

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم القانون الجنائي

الطعن بالاستئناف في الأحكام الجنائية في القانونين المصري والليبي «دراسة مقارنة»

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في القانون
مقدمه من الباحث
سالم عمر على الزعلوك

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

رئيساً ومشرفاً

أ.د/ **مأمون محمد سلامة**

أستاذ بالكلية ورئيس جامعة القاهرة سابقاً

عضواً

أ.د/ **عبد الرؤوف مهدي**

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق

و نائب رئيس جامعة المنصورة سابقاً

عضواً

أ.د/ **عمرو سمير سالم**

أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق

جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَهُ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية [105]

الأدباء

إلي من قال الله فيهما :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مَرْبِّ اِمرَحْمَهُمَا كَمَا مَرْبِّيَانِي صَغِيرًا)

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآية (24)

والذي العزيزين اللذان طالما سهر على راحتي وإلى أخوتي وأخواتي عوني في هذه الحياة وإلى زوجتي الحبيبة رفيقة دربي وكفاحي وإلى خالي العزيز الذي أمدني بالنصح والإرشاد والإقدام على ما كل مؤخير وإلى كل طالب علم ومعرفة أهدي إليهم جميعا هذا البحث المتواضع.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبه أجمعين والشكر بداية لله سبحانه وتعالى الذي من علي وأعانني علي إكمال هذه الرسالة ، ومن ثم أتوجه بالشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور / مأمون محمد سلامة** علي ما حبانني به من اهتمام ورعاية علمية صادقة، غير ضان بجهده ووقته بالإضافة إلى حسن المعاملة، راجيا المولى عزوجل أن يجزيه عنى خير الجزاء، وإن يمد في عمره ليبقى مصدر معرفة ومعين علم لا ينضب كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، **الدكتور / عبد الرؤوف مهدي ، والدكتور الفاضل / عمر سالم** علي قبولهم مناقشة هذه الرسالة ، ليثروها بعلمهم وخبرتهم، وعلى صبرهم وتجشمهم عناء قراءتها فجزهم الله عنى خير الجزاء وجعل جهدهم في ميزان حسناتهم، و أطال في أعمارهم وأبقاهم ذخرا للوطن وللأمة .

كما اشكر كل الذين وقفوا معي داعمين ومساندين حتى استوى هذا البحث على سوقه، فجازهم الله عنى كل خير .

الباحث

مُقَدِّمَةٌ

يعتبر الاستئناف L'appel من أهم طرق الطعن في الأحكام Voice d'exécution فهو من جهة من موضوعات الأساسية في قوانين الإجراءات الجنائية ومن جهة أخرى فهو الطريق الذي يلجأ إليه من أضرار من الحكم الصادر من محكمة الدرجة الأولى ، فهو يهدف إلى إصلاح الخطأ القانوني من قضاة لهم خبرتهم القانونية مما يؤدي إلى الشعور بالطمأنينة والأمان في حالة الإدانة أمام محاكم أول درجة .

والهدف من الاستئناف ، هو احترام مبدأ سيادة القانون ، ومبدأ المساواة أمام القانون والقضاء ، حيث أن وجود محكمة الاستئناف تراقب تطبيق القانون والواقع هو ضمان لوحده كلمة القانون من خلال التطبيق القضائي وتحقيق مساواة فعالة للمواطنين أمام القانون .

أهمية الموضوع:

يحتل موضوع الاستئناف أهمية بالغة ، نظرا للكم الهائل من القضايا التي ترفع أمام المحاكم الجزئية والتي لا يستطيع القاضي الفرد - أن يحكم فيها جميعها على نمط واحد وخط متوازي إذ أن رول القضايا لا يقل بأي حالة من الأحوال عن خمسمائة رول بالإضافة إلى حداثة عهد القاضي الجزئي ، حيث انه يكون في أول درجة من درجات السلم القضائي ، وعليه تكون خبرته القضائية قليلة بينما يكون قضاة محكمة الاستئناف أكثر خبرة وممارسة للعمل القضائي ، وهم بالتالي اعلم لما تقررت العقوبة وكيفية تقديرها على المتهم كما أن رول الأحكام أمامها ليس بالكثير كما هو أمام محاكم أول درجة .

وطبقا للإحصائية الصادرة من مركز الدراسات القضائية بمصر فإن معدل إلغاء الأحكام في الاستئناف يفوق ال 70% من الأحكام المطعون عليها ، فإنه لهذه الأسباب مجتمعة فإن الموضوع يحوز بذلك أهمية التعرف على هذا النظام عن قرب .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء:
ب	شكر وتقدير:
1	المقدمة:
4	مبحث تمهيدي:
	المطلب الأول : طرق الطعن في الأحكام الجنائية.....
5	الفرع الأول: تعريف طريق الطعن.....
9	الفرع الثاني: تقسيم طرق الطعن.....
13	الفرع الثالث: أسباب تعدد طرق الطعن
14	المطلب الثاني: الأحكام العامة لطرق الطعن في الأحكام
15	الفرع الأول: من حيث حق الطعن وصفة الطاعن...
19	الفرع الثاني: من حيث موضوع الطعن وموضوع الدعوى.....
23	الفرع الثالث: من حيث مراحل نظر الطعن والإجراءات.....
25	الفرع الرابع: من حيث نوع المحكمة.....
27	الفرع الخامس: من حيث قاعدة الأثر النسبي وألا يضار الطاعن بطعنه.....
32	الفرع السادس: من حيث الاعتداء بالتنازل.....

	المطلب الثالث: تعريف الاستئناف.....
35	الفرع الأول: تعريف الاستئناف.....
38	الفرع الثاني: تقييم نظام الطعن بالاستئناف.....
41	الفرع الثالث: خصائص الاستئناف.....
43	الفصل الأول: شروط قبول الاستئناف.....
44	المبحث الأول: نطاق الاستئناف.....
44	المطلب الأول: من له حق الطعن بالاستئناف.....
45	الفرع الأول: صفة الطاعن.....
48	الفرع الثاني: المصلحة في الطعن.....
50	المطلب الثاني: الأحكام التي يجوز فيها الاستئناف.....
51	الفرع الأول: الأحكام الفاصلة في الدعوى الجنائية.
59	الفرع الثاني: الأحكام الفاصلة في الدعوى المدنية..
68	الفرع الثالث: استئناف الأحكام الصادرة في الجرائم المرتبطة.....
69	الفرع الرابع: استئناف الأحكام الصادرة قبل الفصل في الموضوع.....
75	الفرع الخامس: الأحكام التي لا يجوز استئنافها....
	المبحث الثاني: إجراءات الاستئناف.....
80	المطلب الأول: إجراءات الاستئناف.....
81	الفرع الأول: التقرير بالاستئناف ومكانه والبيانات الواجب ذكرها بصحيفة الاستئناف...

88	الفرع الثاني: الإجراءات التالية للتقرير بالاستئناف
96	المطلب الثاني: ميعاد الاستئناف.....
96	الفرع الأول: تحديد الميعاد.....
98	الفرع الثاني: امتداد ميعاد الاستئناف وميعاد المسافة .
104	الفرع الثالث: بدء سريان الميعاد.....
	الفصل الثاني: آثار الاستئناف والحكم فيه.....
116	المبحث الأول: آثار الاستئناف.....
116	المطلب الأول: إيقاف تنفيذ الحكم المستأنف.....
116	الفرع الأول: القاعدة العامة لوقف التنفيذ.....
118	الفرع الثاني: الاستثناء على الأثر الواقف.....
	المطلب الثاني: طرم الدعوى على المحكمة الاستئنافية
121	الفرع الأول: حدود الدعوى أمام المحكمة الاستئنافية
130	الفرع الثاني: التحقيق التكميلي.....
135	الفرع الثالث: آثار الاستئناف في القانون الليبي
	المبحث الثاني: الحكم في الاستئناف.....
137	المطلب الأول: الحكم بسقوط الاستئناف.....
138	الفرع الأول : في القانون المصري.....
142	الفرع الثاني: في القانون الليبي
143	المطلب الثاني: الحكم في شكل الاستئناف.....

الصفحة	الموضوع
143	1- الفرع الأول: الحكم بعدم قبول الاستئناف شكلاً
147	2- الفرع الثاني: الحكم بعدم جواز الاستئناف.....
149	3- الفرع الثالث: الحكم بعدم الاختصاص.....
	المطلب الثالث: الحكم في موضوع الاستئناف.....
152	الفرع الأول: الحكم بالالغاء والإعادة وأثر ذلك على التعويضات المنفذة.....
155	الفرع الثاني: الحكم في الموضوع.....
158	الفرع الثالث: حق التصدي.....
170	الفرع الرابع: شروط صحة الحكم الاستئنافي.....
178	المطلب الرابع: المعارضة في الحكم الاستئنافي.....
183	الخاتمة.....
187	المراجع.....
195	الفهرس:.....

ملخص للرسالة

تناولنا في هذه الرسالة الطعن بالاستئناف في الأحكام الجنائية وقد تم تقسيمها إلى مبحث تمهيدي وفصلين وخاتمة حيث تم بحث طرق الطعن في الأحكام وتعريف الاستئناف وذلك من خلال ثلاثة مطالب قد تناولت في المطلب الأول طرق الطعن في الأحكام الجنائية أما في المطلب الثاني فقد تناولت الأحكام العامة للطرق الطعن في الأحكام وتناولت في المطلب الثالث تعريف الاستئناف أما في الفصل الأول فقد تناولت شروط قبول الاستئناف وذلك من خلال مبحثين حيث تناولت في المبحث الأول نطاق الاستئناف أما المبحث الثاني فقد تناولت فيه إجراءات الاستئناف وذلك في القانونين المصري والليبي أما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه للحديث عن أثار الاستئناف والحكم فيه وذلك من خلال مبحثين حيث تناولت في المبحث الأول أثار الاستئناف وفي المبحث الثاني فقد تناولت فيه الحكم في الاستئناف وطعنت الرسالة بعدد من أخطاء من أحكام محكمة النقض المصرية ومن آراء الفقهاء في كل من مصر وليبيا وتعرضت إلى بعض من نصوص القانون الفرنسي وفي الخاتمة تم إبراز أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الرسالة بالإضافة إلى أهم التوصيات التي أتمني أن يأخذ بها كلاً من المشرع في مصر وليبيا.

وعلى الله قصد السبيل،،،

الباحث

